الفصل الأول

الفصل التمهيدى

- المقدمة وأهمية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- الدراسات السابقة
- إجراءات الدراسة

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- مصادر جمع البيانات

obeikandl.com

مقدمة وأهمية الدراسة :

الصراع فى العالم اليوم هو سباق فى التعليم، و إن أخذ هذا الصراع أشكالاً سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، فالجوهر هو صراع تعليمى، لأن الدول تتقدم فى النهاية عن طريق التعليم، وكل الدول التى تقدمت وأحدثت طفرات هائلة فى النمو الاقتصادى والقوى العسكرية أو السياسية نجحت فى هذا التقدم من باب التعليم.(25 :13-14)

يتحمل التعليم مسئولية هائلة فى تحقيق التنمية التى نرجوها ؛ التنمية الشاملة بمعناها الواسع التى تشمل كل نواحى الحياة، التنمية البشرية بكل ما تحتويه من اكتشاف، ورعاية، وتدعيم، وتعظيم للقوى البشرية وللخبرات والقدرات التى يمتلكها الإنسان فى إطار المجتمع الذى يعيش فيه ، فما من شك أن بناء وتنمية المجتمعات يتوقف على بناء وتنمية مواردها البشرية، فعن طريقها يحدث التغيير والتطوير فى الأنظمة والمؤسسات والعلاقات وعليها يقع عبء استثمار المصادر الطبيعية وتوجيهها لتقدم المجتمع.

والشباب المصرى فى مجتمعنا المعاصر هو هدف التنمية وأداتها الفعالة فى مجتمع الأهداف المنشودة، والمحور الأساسى لإستراتيجية التنمية هو تنمية الثروة البشرية وزيادة القدرة على العطاء والعمل. كما يُعد الشباب عنصراً هاماً من عناصر التنمية حيث يمثل قطاعا كبيراً بالمجتمع فشباب أى أمة هو عماد نهضتها وبناة حضارتها، وهو المرآة التى تعكس مدى تقدمها وآفاق مستقبلهـا، وطلاب الجامعات من أهم قطاعات الشباب الذين يمثلون الطاقات الخلاقة والقوه المبدعة التى يستند إليها بناء المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ، ولقد أدركت كافة الدول المتقدمة والنامية تلك الحقيقة؛ لذلك قامت بتطوير جودة التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعى بصفة خاصة.
(23 -20 : 43) (17 -16 : 136)

والتغير المتسارع فى مجالات الحياة هو السمة المميزة لعصرنا الحالى، بل إن معدلات سرعة هذا التغير تكاد تصدم الكثيرين سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات، ونتيجة لهذه التغيرات فقد كان من الضرورى الاستجابة لها من خلال تغير وظائف المؤسسات بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها ومؤسسات التربية فى أى مجتمع تعتبر أولى من أى مؤسسات أخرى بالتغير، لمجاراة طبيعة العصر والاستجابة للتحولات التى تشمل مجالات الحياة المختلفة ، ومن بين هذه التغيرات التى يتسم بها عالمنا المعاصر، تلك الثورة التكنولوجية والتقدم التقنى الهائل الذى نشهده على كل الأصعدة، والذى يفرض على التربية أن تستجيب لها من خلال تطوير برامجها ومقرراتها وأنشطتها فى المجالات المتنوعة، وكذلك نقلها للأفراد بما يمكنهم من التكيف مع طبيعة العصر الذى يعيشونه، ومن جهة أخري تستفيد التربية من مخترعات ومنتجات تلك الثورة التكنولوجية فى تفعيل أنشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها.
(7 :40)(7:5) (9 :11)(9 : 57)

ولعل من بين الاتجاهات الحديثة فى مجال التعليم عدم التركيز على المعلومات والمعارف التى يزود بها التلميذ، وإنما الاهتمام بنوعية هذه المعلومات ومدى الاستفادة منها فى حياته، ومهمة التعليم فى عصر المعلومات لا تقتصر على مهارات الحصول على المعرفة وتوظيفها فقط بل وإنتاج المعرفة الجديدة مما يؤدى إلى منتج تعليمى متميز ومتسلح بقيم البحث والمعرفة والإبداع. (36: 5 - 6)

ونقطة البدء الصحيحة هى إعداد الكوادر القادرة على إنجاز هذا التحول الكبير، وتوفير القنوات التى تضمن سيلاً متدفقاً منها، وهو أمر أصبح من الممكن التحقق فى ظل النهضة الراهنة التى تشهدها العملية التعليمية. (46: 1)

تُعد الجامعة فى أى مجتمع هى قاطرة التقدم ومنارة التنوير والقوة العقلية والدعامة الفكرية التى تستشرق المستقبل وهى أيضاً معمل إعداد الأجيال المتعاقبة وتكوينهم وتأهيلهم وهى الجهة المنوط بها حل مشاكل المجتمع من خلال معايشة حقيقية لها، وتفاعل خلاق معها، وتفهم موضوعى لأبعادها، كما تكون مكاناً لتدريب الدارسين على التفكير بأسلوب علمى فى مجالات الحياة المتعددة والمختلفة. (25 :138، 139)

ونتيجة لكل ذلك ظهرت الحاجة إلى إستراتيجية جديدة تضمن مجاراة كليات التربية الرياضية للعصر الحالى التى تعتبر هى الأولى بالتطوير لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتحولات التى تشمل مجالات الحياة المختلفة، حيث تعتبر كليات التربية الرياضية هى إحدى المؤسسات الحكومية التى تتولى مهمة إعداد الكوادر القادرة على التخطيط والبناء لإرساء دعائم التربية الرياضية على أسس علمية فى ضوء السياسة العامة للدولة، كما تعتبر المركز الأساسي للبحث فى قطاع التعليم الجامعي، وهى المكان المميز لإجراء التحليل النقدى وتقويم الاقتراحات الايجابية التى تخص المشكلات التى تواجه المجتمع، لذا يجب على الكليات أن تكون على اتصال بمشكلات المجتمع و تعمل على حلها بأسلوب علمى. (59:15-28)

وبما أن السياسة التعليمية فى جمهورية مصر العربية جزءً لا يتجزأ عن السياسة العامة للدولة، وتُعد عملاً متكاملاً منسقاً يرمى إلى تحقيق هدف عام وشامل، أو عدة أهداف واسعة مستفيضة يقصد بها خير المجتمع فى شتى مقومات حياته، ومن ثم فالسياسة التعليمية تتأثر وتؤثر فى السياسة العامة للدولة.

كما أن مفهوم السياسة التعليمية فى أى مجتمع من المجتمعات يعنى فى مجمله تحديد الشكل العام للمراحل التعليمية التى ينتظم فيها التعليم، وأهداف كل مرحلة من هذه المراحل، ومجموعة القوانين والخطط والبرامج والاتجاهات العامة التى تسير على ضوءها.

هذا وتأخذ السياسة التعليمية فى اعتبارها تحديد المستويات العلمية، والمهارات والخبرات التى يجب أن تتوافر فى كل من ينهى تعليمه بإحدى هذه المراحل إلى جانب ما تحتاجه من إمكانات مادية وبشرية حتى تفى بكل ما تطلبه خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعنى أيضاً المبادئ التى يقوم عليها التعليم وتحديد إطاره العام وفلسفته. (3:142)

وارتبطت سياسة التعليم العالى بالتغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى منذ عام 1975م وحتى الآن، والمتتبع لهذه التغيرات يجد العديد منها فى جوانب الحياة المختلفة، منها ما يتصل بالجانب السياسى مثل التوجه إلى الانفتاح الاقتصادي بعد حرب 1973 والتحول إلى التعددية الحزبية ، ومنها ما يرتبط بالجانب الاقتصادي مثل الاتجاه إلى الانفتاح الاقتصادي سواء الاستهلاكي أو الإنتاجي وما يرتبط بالجانب الاجتماعى مثل فتح باب الهجرة وظهور طبقات اجتماعية جديدة كظواهر مصاحبة للانفتاح الاقتصادي أو ، الأمر الذى انعكس بوضوح على المجتمع بشتى شرائحه وطبقاته ومؤسسات وأنشطته.

وانعكس ذلك على مدخلات تطور التعليم العالى بصفة عامة وكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية بصفة خاصة بالسلب أو الإيجاب على المستوى الكمى أو الكيفى، وهذه المدخلات تتمثل فى رسالة الكلية وأهدافها ولوائحها، سياسة القبول، برامج الإعداد، الإمكانات المادية والبشرية.

ولذلك قامت الدولة بإنشاء معهداً عالياً عام (1937) لتخريج مدرسات متخصصات فى التربية الرياضية ، وفى عام (1955) ومع ازدياد الحاجة لخريجات متخصصات فى مجال التربية الرياضية وجد أنه من الأهمية افتتاح معهداً آخر بالإسكندرية وكانت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات تحصل بعدها الطالبة على دبلوم عالى، ثم أصبحت مدة الدراسة أربع سنوات منذ عام (1957- 1958) بالمعهدين تحصل بعدها الطالبة على درجة البكالوريوس واستمر التطور بهذه المعاهد ثم أصبحوا كليتين تابعتين لجامعة حلوان عام (1975) ومع زيادة الحاجة إلى معلمات التربية الرياضية وتغير نظرة المجتمع المصرى لمهنة التربية الرياضية كانت الحاجة ماسة إلى إنشاء كليات جديدة تساعد فى سد العجز فى مدرسات التربية الرياضية فى محافظات عديدة وبالتالى فقد أُنشأت كلية التربية الرياضية بالزقازيق عام (1981)، ثم كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط عام(1981) واستقرت فى مبناها الحالى عام (2003)، كلية التربية الرياضية جامعة قناة السويس(بورسعيد) عام(1987)، وكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة فى عام(1994)، وفى نفس العام أيضا كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، وأُنشأ قسم التربية الرياضية للبنات بكلية التربية جامعة طنطا عام (1982) وأصبحت كلية مستقلة بذاتها عام(1995)، كلية التربية الرياضية جامعة بنها عام(1996)، قسم بكلية التربية جامعة كفر الشيخ عام(1997) وأصبحت كلية مستقلة فى عام(2010)، وفى عام(2006) تم إنشاء كُل من كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادى و كلية التربية الرياضية جامعة المنيا وكلية التربية الرياضية جامعة بنى سويف، ونظراً للتغير والتطور الذى طرأ على المجتمع فقد تغيرت أهداف ولوائح وخطط الدراسة وبرامج الإعداد وسياسة القبول والإمكانات المادية والبشرية وغيرها داخل هذه الكليات. (13:296-299) (65:186) (23:341-343) (24:209)

وتُعد عملية اختيار الطالبات بكليات التربية الرياضية من بين المتقدم ات للالتحاق بها ، أحد المدخلات المهمة لتطوير المهنة والمجال، لذا تقوم الكليات والأقسام المتخصصة فى التربية الرياضية فى أنحاء كبيرة من العالم المتقدم بمراجعة شروط القبول بها فى مرحلة الدراسة الجامعية كل فترة فى سبيل تحسين نوعية الطلاب الملتحقين بها، كما قامت البحوث والدراسات المتصلة بانتقاء الطلاب واختيارهم للقبول فى هذه الكليات والأقسام على طرح المزيد من الأفكار حول تطوير معايير الاختيار ومقارنتها بمحكات أكاديمية دولية وإقليمية . (14 : 236)(26 :10)

مشكلة الدراسة :

تُعتبر التربية البدنية والرياضة أحد أركان السياسة التعليمية والبرنامج التربوى العام، وهى أحد الدعامات الأساسية فى تربية النشء والشباب تربية صحيحة لإكسابهم اللياقة البدنية العالية والصفات الخلقية الحميدة والنواحى الاجتماعية لخلق المواطن الصالح لنفسه ووطنه ، ونظراً لتلك الأهمية فقد أدخلت الوزارة مادة التربية البدنية والرياضة فى مراحل التعليم ما قبل الجامعى التى تتمثل فى مرحلة التعليم الأساسى (ابتدائى – إعدادى) ومرحلة التعليم الثانوى بهدف إكساب التلاميذ اللياقة الشاملة، وتنميه المهارات الحركية، والترويح وقضاء وقت الفراغ، وزيادة حجم الممارسة،

وتقوية الانتماء به وتدعيم التحصيل الأكاديمى، وإشباع الحاجة إلى اللعب واكتشاف المواهب، وتنمية النواحى الاجتماعية والنفسية والعقلية حيث تعمل على تنشيط القدرات الإبداعية ألابتكاريه من اجل تحقيق النمو الشامل المتزن للنشء والشباب، ومن هنا جاء الاهتمام من قبل الدولة بالتوسع فى إنشاء مؤسسات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية، ولذلك لم يعد من الممكن أن تواجه المجتمعات التحديات المفروضة عليها فى ظل التغيرات العالمية المعاصرة والتكنولوجية بآليات قديمة، لذا لابد من التطوير الذى يشمل كافة قطاعات المجتمع ومؤسساته بصفه عامه ومؤسسات التربية الرياضية على وجه الخصوص. (12 :19) (27: 322)

ورغم ما تبذله الدولة من جهود من أجل الارتقاء بكليات التربية الرياضية، إلا أن هناك خللاً فى جوانب العملية التدريسية والبيئية والتعليمية ، وما تزال بيئتنا التعليمية التقليدية تعجز عن أن تنشأ شباباً خريجون يواكبون العصر الذى يعيشون فيه ويواجهون المستقبل ، والتخطيط لإعداد خريجً ليس بالأمر السهل بل لابد من رسم سياسة القبول بكليات التربية الرياضية فى ضوء الاحتياجات الفعلية للتعليم، ودراسة البيانات الإحصائية الخاصة باحتياجات المحافظات والمديريات المختلفة من الخريجين بقصد تحديد أعداد المقبولين، وتناول مدة الإعداد، ومكانة ومدة التدريب العملى، ومن الضرورى تتبع عينات من المتخرجات من كليات التربية الرياضية فى ميادين عملهم، بطريقة الملاحظة الميدانية المباشرة واستطلاع رأى رؤسائهم ومدى تعاونهم، وتتبع نشاطهم الثقافى والعلمى ودراسة اللوائح والخطط والأهداف والإمكانات الخاصة بمؤسسات التربية الرياضية، كما يستلزم الأمر القيام بالدراسات المقارنة لبعض كليات التربية الرياضية فى البلاد المتقدمة من أجل اقتباس ما يصلح منها لنظمنا، وأيضاً من أجل وضع رؤية مستقبلية لما ينبغى أن تكون عليه كليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية. (48 : 142) (44 : 101) (4 :81 – 83)

وبالنظر فى العملية التعليمية والإدارية بمؤسسات التربية الرياضية نجد قصور اً يزداد فترة بعد أخرى بين واقع التعليم داخل المؤسسة ومتطلبات سوق العمل، نظراً لعدم وجود توصيف وظائفى بالدولة للتخصصات الثلاثة (المدرب الرياضى – أخصائي الترويح – أخصائي الإدارة الرياضية) فى المجتمع ولا يوجد ارتباط بين واقع ما يدرس فى كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية والواقع الميدانى ومتطلبات سوق العمل، كما يوجد أيضاً قصور فى برامج الإعداد لخريجات التربية الرياضية فى التخصصات المختلفة، وعدم الأخذ بالتغيرات العلمية والتكنولوجية والتقنية الموجودة فى الوقت الحالى، وعدم النظر إلى المتغيرات المجتمعية وما يتطلبه ذلك من تخصصات جديدة وبرامج إعداد متطورة لكى تواكب العصر، والحاجة إلى جعل التعليم أبقى أثراً من خلال تحقيق ثقافة الإبداع بدلاً من ثقافة الذاكرة، والحاجة إلى تحقيق الجودة الشاملة فى جميع التخصصات بكليات التربية الرياضية بما يسهم فى تطوير وتحديث التعليم فى جمهورية مصر العربية، هذا فضلاً على غلبة الجوانب النظرية على الجوانب العملية فى برامج كليات التربية الرياضية وعدم وجود توازن بين المجالات الثلاث الرئيسية فى برامج الإعداد (الجانب العام – الجانب التخصصى – الجانب المهنى)، بجانب تغير اللوائح والأهداف بصفة مستمرة. (27 :9)(66 :5)

ومما سبق ظهرت الحاجة الماسة إلى ضرورة الاهتمام بكليات التربية الرياضية ورفع مستواها وضرورة تطويرها لكى تتحقق أهدافها وتسهم فى تكوين خريج جيد يتفق مع طبيعة التغيرات العصرية والمستقبلية من ناحية، ولتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع التنموية من ناحية أخرى، وتستلزم عملية التطوير معانى الفكر فيما هو قائم ومعرفة ما هو موجود لدى الدول الأخرى من أجل الوصول إلى أفضل صورة لما ينبغى أن يكون عليه واقع التعليم بكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية .

وعليه **يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤل الرئيسى التالى :**

- ما التطورات التى طرأت على كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى التساؤلات الفرعية الآتية :

- ما هى المتغيرات المجتمعية ومدى انعكاسها على كليات التربية الرياضية؟
- ما واقع كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية؟
- ما أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة بكليات التربية الرياضية للبنات فى الدول المتقدمة ؟
- ما هى الرؤية المستقبلية التى ينبغى أن تكون عليها كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية؟

هدف الدراسة:

التعرف على التطور التاريخي لكليات التربية الرياضية للبنات في جمهورية مصر العربية من خلال:

١. التعرف على أهم المتغيرات المجتمعية ومدى انعكاسها على كليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية.

٢. التعرف على واقع كليات التربية الرياضة للبنات فى جمهورية مصر العربية وتشخيص أهم المشكلات التى تعانى منها حتى يمكن تلافيها فى التصور المقترح.

٣. تحليل أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة فيما يتعلق بكليات التربية الرياضية للبنات بهدف الاستفادة منها فى التطوير وبما يتفق مع احتياجات المجتمع المصرى.

٤. وضع رؤية مستقبلية لما ينبغى أن تكون عليه كليات التربية الرياضة للبنات فى جمهورية مصر العربية.

الدراســـــات السابقـــــة :

قامت الباحثة بحصر العديد من البحوث والدراسات العربية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر تبعاً لترتيبها التاريخى من خلال الإشارة إلى هدف كل دراسة ومنهجها وأدوات جمع بياناتها وأهم النتائج التى توصلت إليها .

وتهدف الباحثة من خلال عرض وتحليل تلك الدراسات إلى الوقوف على النواحى الهامة التى تبرزها هذه الدراسات مع بيان أهميتها وصلتها بالبحث الحالى ومدى الاستفادة منها فى تلك الدراسة .

وبناء على ذلك فقد قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث على النحو التالى:

* **أولاً** : دراسات تناولت التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية بصورة مباشرة .

* **ثانياً** : دراسات تناولت إحدى جوانب الدراسة بكليات التربية الرياضية والمتمثلة فى [الأهداف - السياسات – البرامج – الإمكانات] .

* **ثالثاً** : التعليق على الدراسات السابقة .

أولاً : الدراسات التى تناولت التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية بصورة مباشرة .

(1) دراسة عفاف عبد المنعم شحاتة درويش – 1976 (74):

- **عنوانها** : [التطور التاريخى لمعاهد التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية] .

- **هدف الدراسة** : هدفت إلى التعرف على ما كانت عليه معاهد التربية الرياضية فى الماضى كى نرى طريق المستقبل والارتقاء بمستوى خريجى هذه المؤسسات .

- واستخدمت الباحثة فى الدراسة المنهج التاريخى وذلك من خلال تحليل الوثائق والسجلات .

- وقد أسفرت الدراسة عن التوصل للعديد من النتائج والتى تتبلور فى :

وجود قصور فى إعداد المدربين المؤهلين نتيجة لغياب التصور الواضح لأهداف كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية .

(2) دراسة مها محمد سعيد عبد الحليم – 1986 (80):

- **عنوانها** : [دراسة التطور التاريخى لتعليم الفتاة المصرية فى مجال التربية الرياضية فى الفترة من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1952] .

- **هدف الدراسة** : هدفت هذه الدراسة إلى الارتباط بين تطور تعليم الفتاة فى المجال العام فى مصر وبين تطور تعليم الفتاة فى مجال التربية الرياضية فى الفترة من نهاية القرن التاسع عشر حتى عام 1952 ، والتعرف على الصعوبات والمعوقات التى واجهت تطورها فى كلا المجالين .

- فقد استخدمت الباحثة فى الدراسة المنهج التاريخى لمعالجة هذه الدراسة ، وذلك من خلال تحليل الوثائق والسجلات .

- وقد أسفرت الدراسة عن التوصل للعديد من النتائج والتى تتبلور فى : عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة للنهوض بمهنة التربية الرياضية ، ومن خلال المقابلات الشخصية التى تمت مع الرائدات الأوائل فقد استنتجت الباحثة أن جميع مؤهلات الرائدات قبل قيامهن بالدخول للعمل بمجال التربية الرياضية هى مؤهلات فى مجال وتخصصات أخرى لا ترتبط بمجال التربية الرياضية .

(3) دراسة مها محمد سعيد عبد الحليم 1992 (81):

- **عنوانها** : [دراسة التطور التاريخى لتعليم الفتاة المصرية فى مجال التربية الرياضية فى الفترة من 1952 وحتى الآن] .

- **هدف الدراسة** : هدفت إلى دراسة التطور التاريخى لتعليم الفتاة المصرية فى مجال التربية الرياضية فى الفترة من عام 1952 وحتى الآن ، والوقوف على أهم المعوقات والمشكلات التى تواجه تعليم الفتاة المصرية فى مجال التربية الرياضية من عام 1952 وحتى الآن .

- وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخى والمنهج المسحى لمناسبتهما لطبيعة الدراسة .

- وقد أوضحت النتائج تدهور التربية الرياضية فى المدارس نظراً لعدة أسباب ومنها : تدنى المستوى المادى والمعنوى لمدرس التربية الرياضية وعدم توافر الإمكانات المادية والبشرية وأيضاً تدهور الرياضة فى جميع القطاعات الأخرى .

ثانياً : الدراسات التى تناولت إحدى جوانب الدراسة بكليات التربية الرياضية والمتمثلة فى : [الأهداف – السياسات – البرامج – الإمكانات] .

(1) دراسة سهير بدير أحمد موسى – 1975 (70):

- **عنوانها** : [إعداد معلم التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية] .

- **هدف الدراسة** : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهداف الدراسة بكليات التربية الرياضية بحيث تتواءم مع احتياجات المجتمع ومتطلباته ، وتحليل ونقد مناهج المواد النظرية والإعداد العملى للخريج وتقديم مقترحات لتطوير مناهج الدراسة بهذه الكليات ، حيث قامت الباحثة بتحليل الواقع الحالى لكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية وكيفية تطوير الدراسة بهذه الكليات بهدف تلبية متطلبات مجتمعنا المعاصر .

- وقد استخدمت الباحثة فى الدراسة المنهج الوصفى المسحى نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة

- ولقد أظهرت النتائج أن مناهج الدراسة الحالية بكليات التربية الرياضية لا تتناسب مع متطلبات مجتمعنا الحالى ، عدم النص على أهداف محددة تعمل المناهج على تحقيقها ، وعدم تنظيم المناهج وخبراتها بطريقة منطقية وعدم ترابط بعضها بالآخر ، وجود تناقض جوهرى بين هذه المناهج خاصة النظرية والعملية وبين مجالات عمل الخريج .

(2) دراسة محمد إبراهيم شحاتة – 1977 (77):

- **عنوانها** : [بعض العوامل المؤثرة فى إعداد مدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية] .

- **هدف الدراسة** : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إفادة المناهج التخصصية فى عملية التكوين المهنى ، وذلك عن طريق تحليل مستوى الإعداد المهنى والتربوى للطالب بدور المعلمين ودورها نحو هذا الإعداد .

- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى الدراسات المسحية نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة .

- أثبتت النتائج مدى الإهمال فى التخطيط نحو عملية إعداد مدرس التربية الرياضية خلال السنوات الأخيرة وان أهداف دور المعلمين ورسالتها نحو إعداد الطالب غير واضحة .

(3) دراسة ليلى عبد العزيز سيد زهران – 1979 (75):

- **عنوانها** : [برنامج مقترح لكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية] .

- **هدف الدراسة** : هدفت هذه الدراسة إلى محاولة وضع برنامج مقترح لمرحلة البكالوريوس لكليات التربية الرياضية للبنين والبنات ، ويستهدف تحقيق الإعداد المهنى المناسب لمتطلبات العمل فى مختلف المجالات المتاحة للخريجين فى جمهورية مصر العربية .

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفى – الدراسات المسحية نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة

- أسفرت الدراسة عن التوصل للعديد من النتائج والتى تتبلور فى :

*** أولاً : الإعداد المهنى :**

قد تتراوح مدة الإعداد اللازمة لتأهيل الخريج لمهنة التربية الرياضية من سنتين إلى خمس سنوات ، ومتوسط عدد الأسابيع الدراسية فى السنة من 30 : 32 أسبوع بواقع عدد ساعات دراسية يتراوح متوسطها ما بين 26 : 33 ساعة أسبوعياً .

*** ثانياً : مجالات العمل والأعمال التى توكل للخريجين فى مصر :**

أثبتت النتائج أن مجالات العمل المتاحة للخريجين كثيرة ومتعددة وفى مقدمتها العمل بوزارة التعليم سواء فى مراحل التعليم المختلفة أو بالجامعات .

*** ثالثاً : تقويم المقررات الدراسية على ضوء الحياة العملية للخريجين :**

إ ن جميع المواد الدراسية الحالية والسابقة التى يشملها برنامج الإعداد المهنى للخريج على قدر من الفائدة.

4 – دراسة صلاح أنس محمد أبو جعفر – 1984 (72):

- **عنوانها** : [المتطلبات المهنية لإعداد مدرس التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية للتعليم]

- **هدف الدراسة** : هدفـت هذه الدراسة إلى تحديد المتطلبات المهنية وعناصرها الفرعية اللازمة لعمل مدرسى ومدرسات التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية (الابتدائية – الإعدادية) للتعليم بنين ، ومدى فاعلية الإعداد المهنى أثناء الدراسة الجامعية.

- استخدمت الباحثة فى الدراسة المنهج الوصفى المسحى للتعرف على أهمية المتطلبات المهنية وعناصرها الفرعية وطبيعة الإعداد لها .

- أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن هناك قصوراً فى الأعداد المهنى لمدرس التربية الرياضية وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالإعداد المهني أثناء الخدمة.

5 – دراسة نادية على بسيوني – 1989 (82):

- **عنوانها** : [دراسة تحليلية لإعداد معلم التربية الرياضية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الإسكندرية] .

- **هدف الدراسة** : ويهدف البحث إلى دراسة وتحليل إعداد معلم التربية الرياضية بدور المعلمات من حيث الأهداف ، المحتوى ونظام الدراسة ، طرق وأساليب التدريس المستخدمة وتقويم الطالبات ، الإمكانات المادية والبشرية ، نظام اختبارات القبول .

- استخدمت الباحثة فى تلك الدراسة المنهج الوصفى المسحى لمناسبته مع طبيعة البحث

- أسفرت الدراسة عن التوصل للعديد من النتائج التى تتبلور فى :

تتحقق بعض الأهداف بنسب متوسطة رغم أهميتها ، والمقررات النظرية تفتقر إلى الناحية التطبيقية بنسبة عالية ، المناهج الحالية تحتاج إلى تطوير وتعديل بنسب عالية ، إن عدد الساعات الموزعة على المواد الدراسية غير كافى ، وأن طرق وأساليب التدريس تحتاج إلى تطوير وتعديل بنسب عالية ، أن هناك نقص فى الإمكانات المادية ، وعدم توافر عوامل الأمن والسلامة فى الأماكن والأدوات والأجهزة .

(6) دراسة أنيسة على محمد الهتمى – 1996 (68):

- **عنوانها** : [الإعداد المهنى لطلاب كلية التربية . جامعة قطر ودوره فى إكسابهم بعض الكفايات الواجب توافرها لدى معلم التربية الرياضية] .

- **هدف الدراسة** : هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور الإعداد المهنى فى إكساب بعض الكفايات الواجب توافرها لدى معلم التربية الرياضية .

- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفى المسحى نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة .

- وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية وهى تأكيد أفراد العينة (طلاب / معلمين) على أن مقرر التربية العملية وطرق التدريس أكثر المقررات إكساباً للكفايات ، وأن مقرر ي علم النفس التربوى والأصول العامة للتربية يكسبابعض الكفايات متمثلة فى الكفايات الشخصية والمهنية وكفايات التفاعل الاجتماعى و أن أقل المقررات التربوية إكساباً للكفايات الواجب توافرها لدى معلم التربية الرياضية مقرر الأسس العامة للمناهج .

(7) دراسة محمد عطية على عطية – 2004 (79):

- **عنوانها** : [إعداد الطالب / معلم التربية الرياضية على ضوء تكنولوجيا التعليم] .

- **هدف الدراسة** : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة واستخدام الطالب / معلم التربية الرياضية للمستحدثات التكنولوجية ، والتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمستحدثات التكنولوجية ، والتعرف على مدى إعداد معلم التربية الرياضية لاستخدام المستحدثات التكنولوجية .

- **المنهج المستخدم** : اتبع الباحث المنهج الوصفى لملاءمته طبيعة الدراسة .

- **أسفرت الدراسة عن التوصل للعديد من النتائج والتى تتبلور فى الآتى :**

- بالنسبة للطالب / المعلم وُجد أن عدد الساعات التدريسية لمقرر تكنولوجيا التعليم غير كافي للإلمام بالمحتوى وتطبيقاته ، وعدم الإلمام بمعرفة المستحدثات التكنولوجية وخصائصها ومميزاتها .

- أما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس فوُجد أيضاً قصور فى الإعداد المهني التطبيقي على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية قبل التخرج ، وقصور فى تنظيم دورات تدريبية أثناء العمل بالكلية لإعداد المهنى [أعضاء هيئة التدريس] على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية .

- وبالنسبة لمعلمات التربية الرياضية هناك قصور فى الإعداد المهني التطبيقى لكيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية ، وقصور فى إقامة دورات تدريبية أثناء الخدمة لكيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية .

ثالثاً : التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مسح للدراسات السابقة التى اهتمت بدراسة التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية ، والدراسات التى اهتمت بإحدى جوانب الدراسة المتمثلة فى برامج الإعداد ، يتضح أن جميعها اتفق على انخفاض مستوى أداء معلمة التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية ، ولعل السبب فى تدنى مستوى الأداء يُعزى إلى وجود قصور فى إعداد المدربين المؤهلين ، عدم توافر الإمكانات المادية اللازمة للنهوض بمهنة التربية الرياضية ، عدم تنظيم المناهج وخبراتها بطريقة منطقية وعدم ترابط بعضها ببعض ، وجود تناقض جوهرى بين مناهج الدراسة خاصة النظرية والعملية وبين مجالات عمل الخريج ، الإهمال فى التخطيط نحو عملية إعداد مدرس التربية الرياضية، غياب التصور الواضح لأهداف ورؤية ورسالة كليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية ، المقررات النظرية تفتقر إلى الناحية التطبيقية بنسبة عالية وأن المناهج تحتاج إلى تطوير وتعديل بنسب عالية ، وأيضاً طرق أساليب التدريس ، عدد الساعات الموزعة على المواد الدراسية غير كافية ، وجود قصور فى تنظيم دورات تدريبية أثناء العمل بالكلية للإعداد المهنى على كيفية استخدام المستحدثات التكنولوجية .

كما استخدمت دراسة كل من : عفاف عبد المنعم شحاتة درويش (1976) ، ودراستي : مها محمد سعيد عبد الحليم (1986 ، 1992) المنهج التاريخى ، وذلك من خلال تحليل الوثائق والسجلات باعتباره أنسب المناهج التى تتفق مع أهداف وطبيعة هذه الدراسات وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخى فى دراستها الحالية ، **أما** عن باقى الدراسات التى تناولت إحدى جوانب الدراسة المتمثلة فى برامج الإعداد، فقد استخدمت المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى ، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة .

كما اعتمدت أيضاً الدراسات السابقة التى استخدمت المنهج التاريخى فى طرق جمعها للبيانات على المصادر الأولية والثانوية، أما عن الدراسات التى استخدمت المنهج الوصفى المسحى فقد اعتمدت فى طرق جمعها للبيانات على تطبيق كل من (الاستبيان – المقابلات الشخصية – الملاحظة) .

أما الدراسات التى تناولت التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية بصورة مباشرة فقد تناولتها فى فترات زمنية قديمة فى ضوء أحداث ومتغيرات اجتماعية قديمة أيضاً .

ونظرا للتغيرات الجوهرية التى طرأت على المجتمع المصري من حيث الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وانعكست بدورها على كليات التربية الرياضية الأمر الذى استوجب ضرورة الوقوف على الواقع الحالى لإعداد معلمة التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية بما يؤدى إلى رفع مستوى هذا الإعداد فى ضوء جوانب الدراسة المتمثلة فى [الرؤية والرسالة والأهداف – السياسات والقوانين واللوائح – برامج الإعداد – الإمكانات المادية والبشرية نظام القبول] وللوقوف على نقاط القو ة والضعف بها ووضع رؤية مستقبليه لما ينبغي أن تكون عليه كليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية لكى تساير الاتجاهات المعاصرة من ناحية، وتتمشى مع متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع من أجل تحقيق أهدافه وفلسفته من ناحية أخري .

وانطلاقا مما سبق تقوم الباحثة بالدراسة الحالية وعنوانها:

"التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية".

منهج الدراسة وإجـــراءاتها:

يتطلب البحث التاريخى تطبيق المنهج العلمى فى بحث المشكلات التاريخية، وبالتالى يتطلب معايير الدقة المنهجية، ويعتبر جمع الحقائق والأحداث والبيانات خطوة هامة فى البحث التاريخى، كما يمثل أساس تقوم عليه عمليات التحقق والإثبات والتفسير والوصول إلى النتائج، وذلك لا يساعدنا على فهم الماضى فحسب بل فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل .(17 : 115 – 116)(14 : 69)

لذا اجتهدت الباحثة فى جمع البيانات والمعلومات التاريخية الخاصة لكلٍ من كليتى التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان وجامعة الإسكندرية ، وأثر التغيرات المجتمعية على تلك الكليات فى الفترة من عام 1975 وحتى الآن .

كما اجتهدت الباحثة فى فهم العلاقات والتأثيرات المتبادلة بين الأحداث والأشخاص والزمان والمكان ، وكذلك التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، لما لكل ذلك من أهمية بارزة فى دراسة التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية ، حتى يمكن تحقيق نظرة واسعة وعريضة تمكن الباحثة من الإدراك الصحيح للأحداث والوقائع والحقائق التاريخية وتناولها بالوصف والتحليل والتحقق منها على نحو أكثر دقة وصحة وشمولاً ، واستلزم هذا التعرف على موضوع البحث وتحديد المشكلة وجمع البيانات والمعلومات من خلال مصادرها الأولية والمتمثلة فى الوثائق والسجلات واللوائح والقوانين الخاصة بكليتى التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية ، وأيضاً المصادر الثانوية وهو كل ما نقل أو كتب من المصادر الأولية أو قيل من أراء فيها ، والمراجع والكتب العلمية والأبحاث التى توصلت إليها الباحثة من المكتبات العامة والخاصة ، وكل هذه المعلومات يتم تنظيمها وتحقيقها وإثبات صدقها ، وتحليلها وتفسيرها والتوصل إلى النتائج ثم كتابة تقرير البحث بالأسلوب العلمى.

إن المادة التاريخية التى يحتاج إليها هذا البحث بحكم بعدها الزمنى ، وصعوبة تسجيلها بصورة كاملة وعلى نحو صحيح فى بعض الحالات ، بل وبحكم وجود سجلاتها ووثائقها ومصادرها الأولية فى أماكن يصعب على الباحثة الوصول إليها لاعتبارات البعد الزمانى ، فطريقة الحصول عليها أصعب نسبياً وأكثر تعقيداً من المادة العلمية التى يحتاج إليها الباحث عادة فى البحوث الأخرى.

كما قامت الباحثة بعدة إجراءات لجمع بيانات الدراسة ومحاولة الحصول عليها من مصادرها الأولية مما ساعد الباحثة فى التعرف على واقع كليتي التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان وجامعة الإسكندرية والمتمثل فى الحدود التالية [رؤية ورسالة وأهداف – سياسة القبول – برامج الإعداد الإمكانات المادية والبشرية – لوائح وقوانين] والوقوف على أهم التغيرات والتطورات التى مرت به ما ووضع تصور لما ينبغى أن تكون عليه هاتين الكليتين فى جمهورية مصر العربية ، كما قامت الباحثة أيضاً بحصر الأماكن التى يتم جمع البيانات والمعلومات منها . وأيضاً حصر للمراجع العلمية والوثائق والسجلات واللوائح اللازمة لإتمام البحث بصورته النهائية.

1 – منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهجين التاريخى والوصفى من خلال الإجراءات التالية:

١ - رصد وتحليل واقع كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية من خلال الوقوف على التطورات المختلفة التى مرت بها كليات التربية الرياضية للبنات وصولاً إلى الصورة الحالية .

٢ - عرض أهم الاتجاهات العالمية المعاصرة بكليات التربية الرياضية للبنات.

٣ - تحليل الاتجاهات العالمية المعاصرة التى يجب توافرها بكليات التربية الرياضية للبنات، بما يتناسب مع متطلبات المجتمع المصرى.

٤ - وضع رؤية مستقبلية لما ينبغى أن تكون عليه كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية.

2 – مجالات الدراسة :

أ – المجال المكانى :

تم تحديد المجال المكانى للدراسة بكليتى التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان وجامعة الإسكندرية ، نظراً لأنهما تعدان "الكليات الأم" فى جمهورية مصر العربية وهما أقدم كليتين .

ب- المجال الزمنى :

تم اختيار الفترة الزمنية من عام 1975 وحتى الآن لدراسة التطور التاريخى لكليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية . وتبدأ الدراسة من عام 1975 وهو العام الذى تم فيه انضمام كليتى التربية الرياضية للبنات بالقاهرة والإسكندرية إلى جامعة حلوان ، كما أن تلك الفترة أيضاً قد طرأ فيها على المجتمع المصرى العديد من التغيرات والتطورات التى أثرت على المجتمع سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مثل سياسة الانفتاح الاقتصادى .

3- مصادر جمع البيانات :

إن جمع المادة التاريخية وكذلك دراستها وتحليلها يثير صعوبة خاصة بالنسبة للباحث التاريخى ، ويرجع ذلك لأنه لا يعيش الزمن أو العصر الذى يدرسه ، فهو بعيد عن الأحداث التى يبحثها ، ويصعب عليه تكرارها فى صورها الحية الفعلية ، لذلك لجأت الباحثة إلى المصادر الأولية والمصادر الثانوية ، لتستقي منها جمع الحقائق والمعلومات التى تخص موضوع الدراسة .

أ – المصادر الأولية :

حرصت الباحثة على جمع مادتها التاريخية عن طريق المصادر الأولية والتى تشمل الرجوع إلى الوثائق الأصلية، وذلك عن طريقة الاتصال بكلٍ من كليتى التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان و جامعة الإسكندرية ، والتعرف على الحدود التالية للدراسة وهى :

- فلسفه تاريخ هاتين الكليتين منذ إنشاءهما وحتى الآن.
- رؤية ورسالة وأهداف هاتين الكليتين.
- اللوائح والقوانين.
- برامج الإعداد.
- سياسة القبول.
- الإمكانات المادية والبشرية .

كما لجأت الباحثة إلى البحث عن المعلومات التاريخية التى تتصل ب كلٍ من كليتي التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان وجامعة الإسكندرية من الوثائق والسجلات واللوائح والقوانين والأهداف الخاصة بهاتين الكليتين في الفترة من 1975 وحتى الآن ، وسوف تقوم الباحثة باستخدام أسلوب التحليل للوثائق والخطط الدراسية بكليتى التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية، وكذا بعض الدول المتقدمة لوضع رؤية مستقبلية لما ينبغى أن تكون عليه كليات التربية الرياضية للبنات فى جمهورية مصر العربية، وأيضاً حصلت الباحثة على بعض البيانات من خلال المقابلات الشخصية مع الرواد الأوائل لهاتين الكليتين والتى تهدف إلى التعرف على آراء بعض الخبراء والمسئولين فى مجال التربية الرياضية والقائمين على تطوير كليات التربية الرياضية فى جمهورية مصر العربية من خلال [الرؤية والرسالة – اللوائح - برامج الإعداد – سياسة القبول – الإمكانات المادية والبشرية] .

ب – المصادر الثانوية :

والمصادر الثانوية التي لجأت إليها الباحثة ، هى كل ما كتب أو نقل من المصادر الأولية ، حيث تلقى كثيراً من الضوء على المصادر الأولية سواء كانت أشخاص أو مراجع علمية أو أبحاث علمية أو مقالات .